@ 252 @ (^ فإذا فرغت فانصب (7) وإلى ربك فارغب (8)) إسحاق بن بهلول القاضي : .

(فلا تيأس وإن أعسرت يوما % فقد أيسرت في دهر طويل) .

(ولا تظنن بربك ظن سوء % فإن ا أولى بالجميل) .

(وإن العسر يتبعه يسار % وقول ا أصدق كل قيل) .

قال رضي ا عنه : وأنشدنا أبو بكر قال : أنشدنا أبو إسحاق قال : أنشدنا الحسن قال : أنشدنا الحسن بن محمد قال : أنشدني محمد بن سليمان بن معاذ (الكرخي) قال أنشدنا أبو بكر بن الأنباري : .

(إذا بلغ العسر مجهوده % فثق عند ذاك بيسر سريع) .

(ألم تر نحس الشتاء النطيع % يتلوه سعد الربيع البديع) .

قال رضي ا عنه : وأنشدنا أبو بكر ، أنشدنا أبو إسحاق ، أنشدني عيسى بن زيد الطفيلي أنشدني سليمان بن أحمد الرقي : .

(توقع إذا ما عدتك الخطوب % سرورا يسردها عندك فسرا) .

(ترى ا يخلف ميعاده % وقد قال إن مع العسر يسرا) .

قوله تعالى : (^ فإذا فرغت فانصب) قال مجاهد وقتادة والضحاك والكلبي ومقاتل : إذا فرغت من الصلاة فانصب للدعاء ، وارغب إلى ا في المسألة . .

وقال الشعبي : إذا فرغت من التشهد فادع لدنياك وآخرتك . .

وروى نحو ذلك عن الزهري وعن ابن مسعود : إذا فرغت من الفرائض فانصب لقيام الليل . .

وعن بعضهم إذا فرغت من تبليغ الرسالة فانصب لجهاد الكفار . .

وقوله : (^ وإلى ربك فارغب) هو الحث على الدعاء [و] المسألة . .

وقال الزجاج : إلى ربك فارغب وحده ، ولا تكن رغبتك إلى أحد سواه . .

وا أعلم .